

عندما انصرف الرعاة ، رفع طفل المغارة رأسه نحو الباب فرأى صبيًا صغيرًا
خمولًا واقفًا هناك خائفًا يرتجف . فقال له يسوع : " تقدم ، لماذا أنت خائف ؟ "

اجابه الصبي " ليست لدي الشجاعة .. لا يوجد عندي شيء أقدمه لك . "

+ فقال يسوع : " أحب أن تقدم لي هدية "

احمّر الولد الغريب خجلًا وقال : " الحقيقة إذا كان لدي شيء أملكه كنت أقدمه
لك ، أنظر ! " وراح يفتش في جيوبه سروله القديم ، فلم يجد سوى سكين قديمه
كساة الصدا :

" أنظر ، هذا كل ما عندي .. إذا أردت أعطيك أياها "

+ اجابه يسوع : " لا أحتفظ بها . أريد شيء آخر منك . أحب أن تقدم لي ثلاثة هدايا "

فقال الصبي " أتمنى ذلك ، ولكن لا يوجد عندي شيء ! " .

+ قال يسوع : " قدم لي آخر رسوماتك . "

تقدم الصبي من يسوع بديعة لا يسمعه مريم ويوسف وهمس في أذن الطفل يسوع
" لا أستطيع .. أن رسوماتي سيئة جدًا ، لا أحد يريد أن يراها . "

+ فقال له الطفل يسوع : " لهذا السبب أريدها . يجب أن تقدم لي دائمًا ما يرفضه
الأخرون ولا يعجبهم فإني ... " ثم قال الطفل يسوع : " أريد أن تعطيني صحتك . "

قال الصبي هامسًا : " ولكني كسرت هذا الصباح ! "

+ قال له يسوع : " ولهذا السبب أريده . عليك أن تقدم لي ما هو مسكور ومعطى في
حياتك ، أريد أن أطلعه . والآن قل لي : ماذا قلت لوالديك عندما كسرت الصحن ؟ "

كفقر وجه الصبي وحدي رأسه خجلًا وبعرن راح يتمتم :

" لقد كذبت عليهم وقلت لهم أن الصحن أنزل من يدي دون قصد ميني ، ولكن
هذا غير صحيح .. الحقيقة أنني كنت غضبانًا وعمدًا القيت الصحن في الأرض
فكسرتة . "

+ قال يسوع : " هذا ما كنت أريد سماعه منك .. أعطيني دائمًا ما هو شر في حياتك
.. كذبتك ، رباك ، جيلك ، وقساوتك .. أريد أن أعرك منها كلما فاست بحاجة
اليها . أريد أن أبعثك سعيدًا .. وأعلم أنني سأسمعك دائمًا على أخطائك ... من
اليوم وصاعدًا أحبه أن تأتي إلي كل يوم . "

- ١- ما هو الشيء الذي انجذب منه في ذاتي ؟ حل عندي الجراءة بأن أحبه وأندمه للرب ؟
- ٢- حل أؤمن بأن يسوع بنسخ ان يخلص ما هو مكموني صائب ؟
- ٣- حل أؤمن بأن يسوع يريد ان يجعلني سعيداً ؟ كيف ؟
- ٤- حل عندي ادراد ان آخذ نصيباً ان ازور يسوع كل يوم ؟